**ملخص**

**المانفستو للحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني**

**أشواق الأردنيين والأردنيات** للحرية والكرامة والديموقراطية والعدالة الإجتماعية تبلغ ذروتها وسط مجموعة مركبة من الأزمات السياسية والتحديات الاقتصادية التي صارت بالبلاد إلى حالة من الانسداد، حيث اهتزت ثقة الأردنيين بحاضرهم ومؤسساتهم ومستقبلهم، وانعكست تراجعات على مختلف المستويات المعيشية، وعلى شتى صعد الحريات العامة وأفقدتهم الدافعية للمشاركة والإنتاج. إن عناء أبناء البلاد من هذا التصحر الثقافي والإجتماعي يدفعهم بإتجاهات مختلفة.

فجأةً، ودون سابق مقدمات، انتهجت مراكز اتخاذ القرار في البلاد تفكيك دولة الرعاية وخفض الدعم والانسحاب من المسؤولية الإجتماعية. نحن نسعى إلى توجيه الدولة في مئويتها الثانية نحو دولة الرفاه والعمل التي تمكّن الجميع من السيطرة على التغيير وتحدي الأزمات القائمة والقادمة. إلى رفع كفاءة الخدمات العامة وتعزيز الحوكمة والشفافية والمسائلة. بالنسبة لأولئك الذين يريدون الادخار والانكفاء والذين يرغبون في إخضاع جميع مجالات الحياة لقوانين السوق، فإننا نسعى الى مواجهة المهام المستقبلية المركزية بتوجيه الدولة صوب تحقيق أولويات استثمارية محددة تحل مشكلات البطالة وتعزز صمود الاقتصاد المحلي، وتدعم القطاع الخاص الوطني، وتحارب تفشي الفساد بكل أشكاله، وتطبق المسؤولية الإجتماعية و تخدم أهداف التنمية المستدامة.

يتحد معظم مواطني بلدنا في الحاجة إلى الاحترام والتضامن والثقة من أجل مستقبل آمن في الأردن والمنطقة. يريد المزيد والمزيد من المواطنين أن يكون لهم رأي في الاتجاه الذي سنذهب إليه، والخلاص الجمعي والوطني، على حد سواء، ذلك الذي ما زالوا يناضلون من أجله بعد مئويتهم الأولى. وقد تجلى ذلك من خلال الحراكات الإجتماعية العديدة التي عمت البلاد منذ بداية الربيع العربي.

**الآن؛** لقد تعلمنا جميعًا أنه لا يوجد شيء يمكن أن يحل محل لقاء شخصي على المدى الطويل. لكننا تعلمنا أيضًا كيف يمكننا العمل معًا والتواصل رقميًا. بالإضافة إلى ذلك، أدرك الجميع مدى أهمية عمل كثير من الناس سوياً لحياتنا اليومية وبقائنا وتطورنا. لذلك التقى مجموعة من المواطنين لتأسيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي الأردني لتعظيم قيم الحوار وتكثيف العقول والخبرات والجهود بإتجاه الضغط لإحداث التغيير والتحديث والتمدين. عبر إطلاق منصات حوار بين مختلف أطياف وقطاعات المجتمع: أفراداً ومؤسسات، القادرين على إجتراح النموذج الديموقراطي الاجتماعي الأردني بوصفه أداة للانعتاق وأسلوب للحل ولإنتاج الأمل.

**نحن الديمقراطيون الاجتماعيون مصمّمون بواقعيّة على:**

أن لا بديل عن التحول الديموقراطي الناجز الذي يضمن مشاركة الجميع ويعلي من قيم محاربة الفساد والاستبداد والتفرّد، ويمثّل كل الأفراد والجماعات، ويصون الحريات العامة والفردية، ويحقق تلازم المساءلة والمسؤولية، ويعزز الوحدة الوطنية، ويحقق الانعتاق من التبعية، ويتيح المجال أمام الجميع للتدافع السلمي من أجل تحقيق مصالحهم واسترداد حقوقهم، ضمن فصل واضح لسلطات منتخبة ومستقلة مصدرها جميعاً الشعب.

نحن ندافع عن مجتمع يقوم على الكرامة والاحترام المتبادل. مجتمع خالٍ من التحيّز يحترم جميع المواطنين على قدم المساواة تحكمه سيادة القانون. نحن مدينون لبعضنا البعض بالاحترام، بغض النظر عما إذا كان شخص ما قد درس أم لا، سواء ولد أسلافه في الأردن أو في مكان آخر، في الشرق أو الغرب، سواء كانت أنثى أو ذكرًا، سواء كان صغيرًا أو كبيرًا، فقيرًا أو غنيًا، سواء كان بإعاقة ما أو بدونها. يجب ألا يحدث أي فرق في كرامة وتقدير كل واحد منهم. نريد مجتمعًا متماسكًا ونعارض بحزم الكراهية والتحريض وأي نوع من الإقصاء والتمييز وتعزيز الفرعيات والتطرف.

احترام كرامة جميع المواطنين يعني أن لكل فرد الحق في تكافؤ الفرص والحياة الآمنة؛ سكن كريم، مركز للرعاية الصحية، الوصول إلى التعليم المجاني، التنقل، الثقافة والفنون، الرياضة، اتصال انترنت سريع، معرفة هذا العالم، خدمات رقمية موثوقة لمجتمع مدني نشط، تأمين صحي شامل، الانخراط المدني والمشاركة، تأمين المعاش، والرعاية الجيدة في الشيخوخة، ما يعني بدقة: الحقوق الاجتماعية الأساسية والمتطلبات الرئيسية لاستقرار الأسرة والمجتمع.

نريد خلق ظروف معيشية متساوية في جميع أنحاء ألأردن. وهذا يشمل أيضًا تقليل عدم التوازن بين العاصمة بشقيها المهمّش والأكثر رعاية، و بين العاصمة من جهة والأطراف، بين المناطق الصناعية والمناطق الزراعية والرعوية، بين المدينة والريف والبادية. هنا بالتحديد تظهر تحديات عمليات التحوّل الاجتماعي والتغيير الهيكلي الرئيسية. يُعد الاحترام والاعتراف بتجارب العمر والإنجازات الحياتية للأردنيين أمرًا أساسيًا لزيادة تعزيز الثقة في الديمقراطية. ونريد أن يقود الشباب والشابات قرارات مستقبلهم بروح وثابة وطاقة يانعة. هدفنا هو تعزيز حضور الأردنيين في الفضاء العام في جميع المجالات.

هناك حاجة إلى جهود مشتركة للتغلب على حالة الانسداد. يمكن أن تنمو هذه الشجاعة الجديدة من لقاءنا، والتي من خلالها يمكننا أن نتعامل بثقة مع المهام العظيمة لمستقبل الأردن. نريد تأمين وتوسيع ما توصلنا إليه*،* ونريد التعامل مع تغير المناخ وحماية الأرض والطبيعة، خلق عمل الغد، توزيع الفرص والأعباء بشكل عادل، والحفاظ على تماسك المجتمع. نحن الديمقراطيون الإجتماعيون مصممون على تحقيق هذه المهام.